

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبیب اله العالمين ابي القاسم محمد (ﷺ) ، اللهم انا نحمدك ونشكرك ونستغفرك ونتوب اليك ونصلي على خير خلقك وآله الطاهرين ، اللهم انا نستغفرك من ذنوبنا وخطايانا.

اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله فقد قال تعالى: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)

من خصال المتقين التي بيها الله تعالى في الآيات المذكورة :

الصلة الأولى: انهم كانوا قبل ذلك محسنين ، والمقصود الاحسان في العبادة وفي العمل وفي الدراسة ومع الاهل والاولاد والجيران والمجتمع وفي كل شيء ينجزه الانسان ، سئل رسول الله (ﷺ) عن معنى الاحسان ؟ قال (ﷺ): (ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) كما لو كنا نراه حاضراً معنا وامامنا .

الصلة الثانية:- كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون ، هكذا كان رسول الله (ﷺ) و من معه من المؤمنين ، القرآن الكريم يخاطبه : (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ). يعني كان رسول الله (ﷺ) يتهدد اقل من ثلثي الليل احياناً ، و احياناً نصف الليل و احياناً ثلث الليل وطائفة من الذين معه .

قد يقول قائل نحن غير قادرين على هذا المقدار من التهجد في الليل كما كان رسول الله (ﷺ) والمجموعة الصالحة معه وليس كلهم طبعاً فنقول ايها المؤمنون و ايتها المؤمنات يقول القرآن الكريم : (اتقوا الله ما استطعتم) ، يعني اذا لم تكونوا قادرين على ان تؤدوا ما اداه رسول الله (ﷺ) من العبادة فعليكم ان تتأسوا به .

فضيلة شهر رمضان:-

نحن اليوم في مطلع شهر رمضان المبارك وفي غرة شهر عظيم و ختام شهر شعبان واستقبالاً لشهر رمضان المبارك خطب رسول الله (ﷺ) الناس واليوم اقرأ لكم نصوصاً من هذه الخطبة العظيمة كما لو كنا نعيش مع رسول الله (ﷺ) وهو يخطبنا بها . في الرواية عن الإمام الرضا (عليه السلام) بسند معتبر عن آبائه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال خطبنا رسول الله (ﷺ) ذات يوم : (ايها الناس ، انه قد اقبل عليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة ، شهر هو عند الله افضل الشهور و ايامه افضل الايام و لياليه افضل الليالي ، وساعاته افضل الساعات ، هو شهر دعيت فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله) آية نعمة هذه وآية كرامة هذه ؟ اننا في مثل هذه الايام دعينا إلى ضيافة الله وجعلنا من أهل كرامة الله ، اللهم نحن غير مؤهلين لهذه الضيافة ولا مستحقين لهذه الكرامة ، لكن هذا لطف شملنا من عطفك (انفاسكم فيه تسبيح) فالانسان وهو نائم يسجل الله انفاسه عبادة ، (ونومكم فيه عبادة) عجيب هذه الرحمة الإلهية فانها بغير استحقاق منا (وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم)

ثم قال (ﷺ) : (وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات) نحن الآن في افضل الاوقات ، وقت صلاة ويوم جمعة ، في مجلس الصلاة يشملنا الله بنظرة رحيمة كما ينظر الاب إلى ابنه نظرة رحيمة وينظر المسؤول والملك والرئيس لمرؤوسه يعني يكرمه ويعطيه ويقضي حاجته ، (يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه) ، انت في الصلاة عندما تقول الهي فان الله سبحانه يقول لك ماذا تريد؟ نحن الآن في هذا المجلس في عمق الرحمة ، باي لسان نشكر الله تعالى وكيف نوفه حقه؟ اللهم انا نشكرك على هذا اللطف العظيم العميق، اللهم انا لا نستحق منك هذا العطاء ، لكن نظرتك الرحيمة الكريمة هي التي وفقتنا لأن نكون من المصلين، ثم قال (ﷺ): (ايها الناس ان انفسكم مرهونه باعمالكم ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم) الاستغفار يفك القيود والسجود يخفف الذنوب عن ظهر الانسان، ثم قال رسول الله (ﷺ): (واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسّم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروّعهم بالنار)، الآن نحن أمام وعد وعهد الهي وهدية الهية هي ان الله اقسّم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروّعهم بالنار . اللهم لك الحمد على هذا الفضل والمنة والرحمة .

ثم قال (ﷺ):- (ايها الناس ان أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم ، وابواب النيران مغلقة فسلوا ربكم ان لا يفتحها عليكم ، والشياطين مغلولة فسلوا ربكم ان يسلطها عليكم). نحن الآن أمام ثلاثة مشاهد ، الأول: ان أبواب الجنة مفتوحة، والثاني ان أبواب النار مغلقة ، والثالث ان الشياطين التي تضل العباد مغلولة في شهر رمضان لكن الانسان هو الذي يفتح ايدي الشياطين احياناً ، ويسلطها على نفسه ولهذا يقول رسول الله (ﷺ) (فسلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم) ان أبواب الجنان مفتحة لكن الانسان ربما لا يسعى نحو الكريم ، وبمعاصيه يغلق أبواب الجنة ، أبواب النيران مغلقة لكن الانسان بمعاصيه يفتح تلك الابواب والعياذ بالله . نحن في شهر رمضان وامام هذه المشاهد قد نجد ان الشياطين تعمل على اغواء الانسان، في كل زمان لون من اللون الشياطين ، في زماننا هذا هناك شياطين تدخل بيوت الانسان كالافلام الساهرة التي تعد لشهر رمضان ، ففي الدول العربية تعد برامج خاصة ، افلام السهرة لليلي رمضان بدلاً من ان تدفع الناس إلى العبادة والتهجد وتلاوة القرآن وتفسيره وذكره تعد مسلسلات غنائية راقصة ، هذا تسليط للشياطين على الانسان وفتح لأبواب جهنم واغلاق لأبواب الجنة التي فتحت في هذا الشهر .

تعميم المشهد الرمضاني :-

لهذا نحن نحذر انفسنا واخواننا جميعاً وشبابنا من مجالس البطالة واللغو والمعصية والحرام والافلام الخليعة الشيطانية التي تصد عن ذكر الله، نحن نامل ونتمنى ان ترعى قنواتنا الإعلامية حرمة هذا الشهر الكريم. نحن اليوم بحاجة ان يكون لنا مشهد رمضاني في البيت والمدروسة والجامعة والشارع والمعمل والمجتمع بما يعنيه من تكامل وخلق واحسان ورحمة وتعاطف قال (ص) : (من حسن في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط) هذا هو الإسلام وهذه هي التقوى وذلك بان تحسن اخلاقك.

وقال (ص): (من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه) ارفع دعوتي في هذه الساعة إلى اخواننا وابنائنا واخواتنا في قناة العراقية لأن تكون القناة ذات نكهة رمضان، شعبتنا يحتاج إلى معالجة جروحه وان نضعه في الحدث السياسي وهو همه الحقيقي ، فالشعب العراقي لا يحتاج الى افلام خليعة ، انها لا تداوي جراح الشعب

المظلوم المضطهد، ان شعبنا بحاجة إلى معالجة مشاكله الحقيقية ، نرجو من اخواننا في العراقية وفيهم الكثير من الصالحين المؤمنين الصائمين كما شهدنا ذلك منهم في شهر محرم مراعاة هذه المواسم ومراعاة شهر الله ، الشعب العراقي شعب مؤمن صائم ويتوب إلى الله في شهر رمضان بالصوم والصلاة والعبادة، ان ما نرجوه من قنواتنا الوطنية على الاقل ولا نتحدث عن الفضائيات الخارجية ان يكون لديها مشهد رمضاني يتضمن دروساً في القرآن والثقافة الإسلامية والتزفيه الحلال ، فبمقدار ما يساهمون في حفظ حرمة هذا الشهر الكريم نحن نشكرهم والله تعالى يشكرهم ، وبمقدار ما يكون للشيطان سبيل عليهم كان ذلك خسراناً ومعصية نسال الله ان يعيذنا ويعيذهم منها ، الرجاء من المدارس والاساتذة والمعلمين والموكب و الحسينيات والمساجد و المعامل والجامعات والمستشفيات والشارع ان تكون كلها ذات مشهد رمضاني ، انتم ونحن مسؤولون عن حرمة هذا الشهر ، انها نعمة عظيمة ، فرصة ولطف من الله علينا ، نستغفره ونتوب إليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً احد).

صدق الله العلي العظيم.

اللهم اغفر لنا وللمؤمنين .

الخطبة الثانية

ثلاث قضايا مهمة:-

في الخطبة الثانية لدينا مجموعة قضايا :-

القضية الأولى :- المشروع السياسي لمستقبل العراق :-

ما هو المشروع الذي نريده لمستقبل العراق؟ كل العراقيين لديهم اليوم همّ كبير مشترك هو بناء العراق الجديد، هل نستطيع ان نتحد على مشروع وطني موحد و يكون هو مشروعنا السياسي؟ صحيح ان لكل جماعة اهتمامها الخاص وقضاياها الخاصة واتجاهاتها المعينة وان في العراق قوميات ومذاهب وادياناً ولكن يمكن ان نشترك في مشروع وطني موحد يشترك فيه المسلم وغير المسلم والشيعي والسني والعربي والتركماني وكل الاقليات هو مشروعنا السياسي ونعتقد ان كل العراقيين قادرين على ان يشتركوا ويصادقوا على هذا المشروع الوطني الموحد وفي ظل هذا المشروع يكون لكل جماعة استحقاقاتها واهدافها ، هو مشروع اقامة المجتمع المدني وفقاً لهوية العراقيين ، ويمكن ان يشترك الجميع فيه ، لان المجتمع المدني معناه :

اولاً:- حاكمية الدستور الذي يخضع لرأي الشعب .

ثانياً:- حكومة منتخبة ذات سيادة كاملة مستقلة .

ثالثاً:- الحرية للجميع وفق القانون.

رابعاً:- العدالة للجميع في المجالات كافة.

خامساً: - الوحدة الوطنية العراقية للمذاهب والقوميات كافة، فالمجتمع المدني يعني هذه العناصر الخمسة ،
وحيث يستطيع المسلم في العراق ان يحقق اهدافه وطموحاته من اجل الانتصار للإسلام وفق مجتمع دستوري ذي
حكومة مستقلة، ويتمتع بحرية كاملة وفق القانون والعدالة للجميع ، اذن يحصل السني على حقوقه وهكذا
الشيعي والتركمانى والكردي، فهذا مشروع وطني اذا حققناه نستطيع ان نحقق جميع اهدافنا ، كل واحد يعمل وفق
اتجاهه دون تضاد مع الآخرين .

نقصد بالمجتمع المدني مجتمع المدينة مقابل الدكتاتورية والتسلط والفوضى ، المجتمع المدني يعني سيادة الدستور
والاستقلال وحاكمية الشعب وحرية الناس والعدالة للجميع ووحدة العراق .

لسنا بصدد تحقيق مجتمع مدني مستنسخ عن الغرب، نحن نحتاج إلى مجتمع مدني وفق الهوية العراقية حيث ان
العراق له ثقافته ودينه وحضارته وتقاليده، نحن لا نريد مجتمعنا المدني مستنسخاً عن الغرب فنشاركهم في الملابس
والمشرب ونفعل كما يفعلون ، نحن نقصد بالمجتمع المدني مجتمعاً مدنياً وفقاً لأستحقاقات الهوية العراقية، وعليه
سيكون الإسلام وهو الهوية التي تعبر عن هذا الشعب هو المحتوى الحقيقي لهذا المجتمع المدني العراقي ، ليس
بمعنى التضاد مع الآخرين من العلمانيين والمسيحيين فهؤلاء يأخذون حقوقهم ايضاً وفق الدستور والانتخاب
والحرية والعدالة واسس المجتمع المدني. هذا هو مشروعنا السياسي ، وهو مشروع وطني موحد ندعو الجميع إلى
الاشتراك فيه.

الانتخابات هي الطريق المشروع:

سؤال :- ما هو الطريق إلى هذا المشروع؟

الجواب:- الطريق هو الانتخابات فانها تمثل الصورة الامثل لحق الشعب في المشاركة السياسية ، وهي اجلى
صورة لمشاركة الناس ، وهنا يجب اعتبار الانتخابات ضرورة وطنية ملحة، وبحمد الله من اهم ما اجمع عليه
العراقيون هو الاستقلال والانتخابات ، هذا المشروع الذي طرحته المرجعية والزعامة الدينية لأتباع أهل البيت
(عليه السلام) حقق بحمد الله اجماعاً عراقياً وعالمياً على ان العراق من حقه ان يخوض المعركة الانتخابية بجدارة
وكفاءة واستحقاق ، هذا المشروع الاجماعي في الحقيقة هو ضرورة وطنية ولا سبيل لنا لاستعادة السيادة
والاستقرار وحكم دستوري في العراق الا بتصويت الناس وابداء رأيهم في الانتخابات ومن دون ذلك فهي
دكتاتوريات وفوضى واحتلال وما شابه ذلك.

الانتخابات، ضرورة وطنية ملحة والجميع مطالب بما يلي:

١- اجراء الانتخابات في وقتها ، وبحمد الله هناك اتفاق وقرار مشترك بين الدولة والجمهور والاحزاب والامم
المتحدة في اجراء الانتخابات في وقتها المحدد.

٢- نزاهة الانتخابات ، فالجميع مطالبون بان تجري الانتخابات بشكل نزيه دون تلاعب سواء على مستوى
القانون الانتخابي او على مستوى الاداء والتنفيذ.

٣- المطلوب مشاركة الجميع في الانتخابات : الرجل والمرأة والعامل والفلاح والاستاذ و العالم والدكتور
وهكذا، نحن بحاجة إلى وعي انتخابي وبحمد الله تعالى تحولت هذه الأمور السياسية والوطنية في زماننا
إلى عبادة ، فالمرجع الديني حينما يقول على الجميع ان يشاركوا في الانتخابات فانه يعني ان الانتخابات

تحولت إلى عبادة نتقرب بها إلى الله تعالى ، لاحظوا ان المرجع يقول تارة يبدأ غداً شهر رمضان فيجب عليكم الصيام ، وتارة يقول يكون العيد غداً فحينها يجب عليكم الافطار وتارة يقول شاركوا في الانتخابات فان هذا هو عبادة ايضاً.

هنا في النجف الاشرف ماذا نحتاج بشكل موجز ؟

نحتاج إلى عشرة مرشحين للمجلس الوطني (البرلمان) لأنه يتألف من ٢٧٥ فرداً استناداً إلى ان سكان العراق عبارة عن ٢٧,٥ مليون نسمة، ومن كل مئة ألف انسان يجب ان يرشح واحد ليكون ممثلاً عنهم ، والنجف تعدادها السكاني مليون نسمة ويزيد قليلاً ، اذن من المليون نحتاج إلى عشرة اشخاص يمثلون النجف الاشرف ، ربما يكون المرشحون اكثر من ذلك ، عشرون او خمسون او مئة رجلاً ، نساءً بمختلف المستويات ، لكن نحن بحاجة إلى عشرة اشخاص ليحتلوا المقاعد في المجلس الوطني وهنا علينا ان نبحث عن الفرد الاصلح والاكفأ او القائمة الاصلح ، ويمكن ان يرشح أفراد للمجلس الوطني او مجموعة من الأفراد والجماعات يشتركون في قائمة من عشرة اشخاص ، مجموعة من الكسبة والعمال والتجار علينا ان ننتخب الفرد الاصلح او القائمة الاصلح، عليك ان تنتظر إلى القائمة بالمجموع ان تكون هي الاصلح حتى لو كنت تجهل فرداً او فردين منها ، اذا كان امامك أفراد مرشحون ، انتخب الفرد الاصلح، نحن بحاجة إلى البحث عن الفرد الاصلح والقائمة الاصلح وفقاً للجهات التي تؤيدها ونؤمن بها ووفقاً لتجربة تلك العناصر الموجودة في القائمة وماضيها . نرجو ان يشارك النجفيون بكفاءة عالية في الانتخابات، وادعو جميع ابناء محافظة النجف في المركز والاقضية والنواحي والعشائر والنقابات والاتحادات والمدارس والاساتذة والاطباء إلى ان يتحولوا إلى غرفة عمليات انتخابية ، يعني في يوم الانتخابات يجب ان تكون لدينا صناديق انتخابات في الاقضية والنواحي والمعمل و المزارع والمساجد والمستشفيات والمدارس وندعو الجميع إلى المشاركة . ان المرجعية الدينية تقول انا رأيي مع من ينتخبه الشعب العراقي ، اذن انتخبوا ايها الإخوة وابتحثوا عن الاصلح لدينكم ودنياكم.

معوقات المجتمع المدني:-

ما هي المعوقات امام المجتمع المدني؟

هناك ثلاثة معوقات:-

١- الاحتلال ٢- الاقتتال ٣- الاعتزال.

وهي تمنع من اقامة مجتمع مدني دستوري ذي سيادة واستقلال واستقرار .

١- الاحتلال:- لا يمكن لأي شعب من الشعوب يخضع للمدفعية والعجلة العسكرية ان يبني مجتمعاً مدنياً

مستقلاً له حكومة مستقلة ووزارات طالما كان هناك احتلال ، الحمد لله تعالى يسير العراقيون باتجاه الاستقلال و حتى قوى الاحتلال ، الامم المتحدة والقوات المتعددة الجنسية تقر بان الشعب العراقي يجب ان ينال سيادته الكاملة وتدعو إلى ذلك.

٢- المعوق الثاني :- الاقتتال ، الارهاب الداخلي، العنف، فلا يمكن اقامة مجتمع مدني تسوده الحرية والعدالة

والدستور مع وجود ارهاب وعنف وتفجيرات ومفخخات وتدمير المصالح والبنى التحتية للبلاد ، لابد ان نقف جميعاً في مواجهة الاقتتال الداخلي ، وبحمد الله لم يشهد العراق اقتتالاً داخلياً ولا طائفياً ولا عشائرياً

ولا قومياً، ولكن تورط العراق بمشاهد العنف المصدرة إلينا من الخارج في كثير من الاحيان هذه النتيجة يرفضها العراقيون ولا يمكن في ظل العنف والارهاب ان نشهد انتخابات ومجتمعاً مدنياً ، لا بد من الوقوف جميعاً في مواجهة العنف والارهاب.

٣- المعوق الثالث:- هو اعتزال الناس عن المشاركة السياسية وغياب الامة و الجمهور والاحزاب والنقابات والاتحادات والعشائر والحوزة والطلاب والجامعات والنخب المثقفة ،ان هؤلاء اذا غابوا عن الساحة ولم يحضروا فيها فانه لا يمكن تحقيق مجتمع مدني كما نطمح إليه فلا بد من حضور الجمهور في الساحة، اذا اعتزل الناس فان العراق يتعرض إلى دكتاتورية وارهاب فهذه الأمور الثلاثة (احتلال ، اقتتال، اعتزال) بينها ترابط فاذا اعتزل الناس الساحة فان الارهابي سوف يتسلط، واذا كان الارهاب موجوداً فان الاحتلال اذن موجود و قوات الاحتلال لا تخرج مازالت هناك فوضى واضطرابات، اذن يجب ان نقضي على الفوضى والارهاب ، ولا يمكن ذلك اذا لم نحضر كأمة وجمهور في الساحة ، انهما مترابطان وابشركم بخير، اننا نقرب من حضور جماعي مكثف في العملية السياسية وبالتالي نقرب من تصفية عناصر الارهاب و انتهاء الاحتلال واستعادة السيادة الكاملة للعراق .

القضية الثانية:- حملة الاعمار في محافظة النجف الاشرف :

ان الحديث عن النجف هو حديث عن كل العراق ، العراق يحتاج إلى اعمار، ولكن بما اننا نعيش في هذه المحافظة فاننا نتحدث عن الاعمار في النجف الاشرف ، نحن نشكر الاصوات والجمهور التي تداعت وتنادت لاعمار محافظة النجف من قبل رئاسة الوزراء و رئاسة المجلس الوطني والوزراء الذين زاروا النجف الاشرف وندعو باقي الوزارات المختصة لكي تقوم بدورها في اعمار النجف كوزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب وحقوق الانسان والزراعة ، ان محافظة النجف تحتاج إلى اعمار في كل هذه الميادين، نحن نشكر جهود الإدارة المدنية والمؤسسات المدنية ودوائر الماء والكهرباء والشرطة والحرس الوطني والبلديات و الجمعيات الصحية على مشاركتهم في حملة الاعمار ونضع ايدينا بايديهم.

هناك دعوة إلى مضاعفة الميزانية المرصودة للنجف الاشرف ، فالرقم الذي اعلن كدفعة اولى هو (خمسون مليون دولار) لكن هذا الرقم لا يتناسب مع حجم استحقاقات هذه المحافظة حيث ان النجف عانت من حرمان على مر العقود الماضية وليس فقط في الاشهر الماضية ، فنتحتاج إلى تعويض ذلك الحرمان ، ان خمسين مليون دولار لا تستطيع ان تحمل شيئاً ، اذكر لكم رقماً واقبسه برقم آخر ، رُصد لمدينة النجف المبلغ المذكور كدفعة اولى ولم تكشف الارقام الباقية ، ورصد لمدينة الصدر ذات المليوني انسان واكثر ٣٨٥ مليون دولار اضافة إلى ١٥٠ مليون دولار كدعم خارجي المجموع للمدنيين هو ٥٥٠ مليون دولار ، لكن هذا الرقم قيسوه إلى ملياري دولار رُصدت لاعمار اربع مدن هي (السليمانية ، كركوك، ديالى، وتكريت) ملياران في حين ان ربع هذا المبلغ خصص إلى النجف ومدينة الصدر و مجموع سكانها يعادل سكان المدن الاربعة التي اشرنا إليها، طبعاً نحن نتمنى ان ترصد مبالغ اكبر لكل المحافظات وكلها تستحق ذلك، و لكن من حقنا ان نطالب بمزيد من الدعم لمحافظة النجف الاشرف.

الاقضية والنواحي في النجف تحتاج إلى اسناد ودعم حقيقي لقد قمنا بزيارات إلى الاقضية والنواحي فوجدنا نقصاً حاداً في مراكز الصحة والمدارس ومؤسسات الخدمات الاجتماعية وبعض هذه النواحي والاقضية محسوبة على ملاك ١٥ ألف نسمة حسب احصاء ما قبل ٣٠ سنة وهي اليوم قد زاد عدد سكانها على اربعين ألف نسمة فلا يكفيها مركز صحي واحد بل تحتاج إلى مركزين والى مستشفى ولا يكفيها مدرستان بل تحتاج إلى اربعة مدارس، ان هذه الاقضية والنواحي (المناذرة والمشخاب والكوفة والحيدرية والقادسية والعباسية والحيرة) محرومة ، هناك حرمان حقيقي وانا ادعو اخواني في الإدارة المدنية في محافظة النجف الاشراف إلى عدم الغفلة عنها في حملة الاعمار ، ويمكن ان نستثمر اموال عربية واسلامية في حملة الاعمار و ان نؤسس مشاريع صناعية لاستقطاب الايدي العاملة ، هناك جهود مشكورة ، نحن نضع صوتنا مع تلك الجهود وندعو للاهتمام بالطبقة الفقيرة المستضعفة وهذا الاهتمام ليس حكومياً فقط وانما شعبي ايضاً ، ندعو لاحياء المؤسسات الخيرية الاهلية في الاصعدة كافة نشكر لجنة التعويضات في النجف الاشراف ولكن هناك شكوى من بطء عملية التعويض ، ندعو إلى الاسراع والاهتمام بخدمة هذا الشعب المظلوم، واعلموا ان هذا العمل عبادة خصوصاً في شهر رمضان لان الروايات تقول من كفل يتيماً ، من فطر صائماً ، من حسن خلقه وهذه تنطبق على لجنة التعويضات والخدمات الانسانية التي تقدمها تلك المؤسسات، وهذا عمل عبادي مشكور .

القضية الثالثة: - الارهاب الاسرائيلي .

هناك قصف عشوائي في غزة والجرفات تهدم البيوت الامنة في رفح، وبناء الجدار العازل في مناطق الفلسطينيين مستمر ، وهناك ارباب يومي بمراى ومسمع من العالم، لماذا لا يدان هذا الارهاب؟ اليوم يرفع العالم شعار مكافحة الارهاب لكن هناك ارباب أفراد وجماعات وارباب دولة ، اسرائيل تمثل ارباب دولة، والا ما معنى ان تهدم جرافات مئات البيوت امام العالم اليس هذا ارباب؟! اين الامم المتحدة؟ لماذا لا تدان هذه العمليات الارهابية. ان قتل الابرياء ارباب سواء أكان في العراق او في فلسطين ، نحن ندين الارهاب اينما يكون .

اسرائيل تمثل العدو الأول للشعوب العربية والاسلامية والشعب العراقي جزء منها، فلا يقبل أي تقارب سياسي مع الدولة الغاصبة، الشعب العراقي يرى ان اسرائيل دولة غاصبة ومن حق الشعب الفلسطيني ان يستعيد حقوقه وسيادته ، الشعب العراقي يقف مع صفوف الشعوب العربية والاسلامية دفاعاً عن فلسطين ولا يمكن ان يتسامح مع ما جرى في فلسطين او عملية تقارب مع اسرائيل الغاصبة. العراق دولة ذات اصالة وكرامة واستقلال وسيادة ويابى العراقيون ان يخضعوا لارادة العدو الصهيوني الغاصب.نحن نطالب الامم المتحدة والولايات المتحدة بادانة الارهاب الاسرائيلي كما ندين الارهاب في كل مكان .

الدعاء:-

اللهم نسالك في هذا الشهر الكريم وفي هذا اليوم المبارك ان تمن علينا بالامن والاستقرار والتحرر .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله احد * الله الصمد * لم يلد لم يولد * ولم يكن له كفواً احد *)

صدق الله العظيم